

تفسير القرطبي {سورة التغابن }{1}{908} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم - 00:00:00

هو الذي خلقكم فمنكم كافرون ومنكم مؤمن والله بما تعملون خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون - 00:00:51
يعلم ما تسرون وما تعلنون. والله علیم بذات المیائة من اهل الذین کفروا من قبل فذاقو وباال امر فذاقو وباال امر لهم عذاب الیم

فقالوا ابشر يهودنا فکفروا وتولوا فکفروا وتولوا - 00:01:54

واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين کفروا بيعثون قل بل وربی لتبعثن ثم لتبئن بما ثم لتبئن بما عملتم وذلك على الله يسیر فامنوا بالله ورسوله الذي والله بما تعملون خبیر - 00:03:03

يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ومن يکفر عنه سیئاته ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يکفر عنه سیئاته ويدخله الجنة تجري من تحتها الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - 00:04:18

وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشکر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدی بهداه - 00:05:32

اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه السورة يعني عبادة الخلق له واحتياجهم له وهذه السورة مدنية لقول الجمهور وهي تسمى سورة التغابن وفيه قول انها مكية وهو قول ضعيف - 00:05:52

وفيها بيان ان ما في الكون يسبح لله وفيها ان يوم القيمة يوم التغابن وفيها وصف لبعض الكفار وكيف المتقين والتمايز بين الصنوف يبين وتوضح الشریحتین يقول جل وعلا يسبح لله - 00:06:20

ما في السماوات يسبح لله ما في الارض المالکی له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدیر يسبح لله اختلف النحویون في هذه اللام يسبح لله - 00:06:49

وبعضهم قال اللام صلة قیل يعني ان هذا الحرف لا محل له من الاعراب ولا متعلق له ایوه لا معنی له ولا متعلقة الا تقویة الاسلوب يقول لوصیلة وبعضهم يقول زائد ولا يضر - 00:07:11

لان الزيادة غير الحشو الذي لا يجوز ان يكون في القرآن الحشو اما قد يكون في حرف جاء لتأكيد المعنی يسموه في اللغة زائد يسبح لله اي ينزعوا الله ويقدسوا - 00:07:30

واو تكون التسبیح بمعنى الصلاة فيكون يصلي لله ایوا تكون يصلي لاجل الله السماوات والارض وكثير من المعربین يقولوا اللام هنا زائد او صلة لكن الزيادة ليست الزيادة التي لا فائدة في هذا لا. كل شيء في القرآن بلیغ وله معنی - 00:07:49

بخلاف الحشو يقول ما جاءنا مین بشیر من حرف اصل له متعلق معنا لكن هنا جاء لتأكيد النفي ما جاءنا بشیر. ولذلك بشیر فاعل جاء لكن جر بمن التي جاءت - 00:08:14

مؤکدة للاسلوب. هذا يقال له زائد. لكن ليس حشو لا يجوز ان يكون في القرآن الحشو لكن زائد يعني هذا الحرف لا متعلق له ولا معنی

له الا التأكيد. هذا هو معنى زايد - 00:08:38

اذا في حرف له متعلق وفي حرف له معنى ولا متعلق له يقال شبيه بالزائد كربة وفي حرف لا متعلق له ولا معنى الا تأكيد الاسلوب اذا 00:08:54
الحروف الجر من حيث هي منقسمة ثلاثة اقسام -

اصلی شبيه بالزائد زائد وهو الذي يكون لا متعلق له ولا معنى الا التأكيد. بخلاف ربه فان له معلم ولكن لا متعلق له يأتي للتقليد 00:09:12
واحيانا يستعار من التقليل للتأكيد والتکفير -

رب وارقاءها توفي في الصحرى صدحت في فنني. وقال تعالى ربما يود الذين كفروا هذا مؤكدا ليس للتقليل هنا المستعار منه يقول 00:09:35
تعالى يسبح لله ينزعه الله جل وعلا ما في السماوات وما في الارض -

ينزعه وبقدسه ويلعن له ويخلص له ويعبده اما بالرضا او باش او بالاذ جاء العقلاء من الانس والجن يسبحون الله بالرضا وغير العقلاء 00:09:59
من الانس والجن غير المسلمين يعبدون الله بالالجاج -

لأنهم مضطرون الى الله اضطرارا يجعلهم كالعبدين لا حيلة لهم ولو لم يعبدوا الله فهم بالقوة مضطرون له. خاضعون له ذليلون له 00:10:26
شاعوا ام ابوا اما غير العقلاء يعبدون الله ويسبحون ولكن اخبر الله -

وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبحوا اخبر انهم يسبحون ولكن نحن لا نفقه تسبحهم وان من الحجارة كما يتشقق 00:10:49
فيخرج منه الماء وان منها يهبط من خشية الله -

وهذا لا يعلمه الا الله. ونحن امتدحنا ربنا لاننا نؤمن بالغيب فما اخبر الله عنه نؤمن به بخلاف الكفار لا يؤمنون الا بما يرام اي شيء لا 00:11:09
يرى لا يؤمن به الكفار. يعلمون -

ظاهرا من الحياة الدنيا اما نحن نؤمن بالغيب يسبح لله ما في السماوات وما في الارض هنا قال ماء ولم يقل من لان ما لغير العقلاء 00:11:27
ومن للعقلاء وغلب هنا غير العقلاء لكنهم في السماوات والارض. اذا نزع الله وقدسه -

وخلص له وادعن له كل ما في السماوات والارض منقاد لله منطاع في السماء في هذه النجوم وفيها الشمس والقمر يعني يمشيان 00:11:51
بدقة منقادين ولا الليل سابق النهار وكل في فلك -

يسبحون قالوا دقة نظام هذا الكون تدل على قدرة هائلة لا يمكن ان توصف ولذلك اي شيء في الكون يختل قد تصطدم هذه الكواكب 00:12:18
ويهلك العالم لكن نظام دقيق وقدرة هائلة -

وملك وعلم غاية في يبهر العقلاء ما يمكن ان يدرك النجوم يمشي في فلك الشمس القمر كل شيء يقدس الله ويسبحه وهو العزيز وهو 00:12:39
جل وعلا على كل شيء قدير -

على كل شيء اراده قدير اراد ان يغنى اراد ان يعز يعز اراد ان يرفع يرفع اراد ان يميت اماتا اراد ان يحيي حي اراد ان يملأ 00:13:04
القلوب من الایمان فعل -

اراد ان يجعل القلب لا يقبل الخير فعل على كل شيء اراده جل وعلا قادر ومنفذ له ولذلك قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن 00:13:25
طيب بالله عليكم من هذه صفاته؟ -

تنتهك اوامرها من هذه صفاته تنتهك نواهيه من هذه الصفات تعطل اوامرها الانسان ظلوم جهول ولذلك السماوات والارض والجبال 00:13:48
خافت من الامانة وافتقت انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال -

فابين ان يحملنها واسفهن منها. وحملها من الانسان هذا الانسان عجيب لا يوجد خلق اكرم على الله من الانسان اذا استقام واطاع ربه 00:14:17
وهو اشرف المخلوقات. وكل ما في الارض خلق له -

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من 00:14:37
خلقناه تفضيلا يهزه الله ما في السماوات وما في الارض وهو -

له الملك وله الحمد له الملك المطلق الملك التام له الملك وهو وله الحمد المحمود بصفاته المحمود انعامه المحمود بجلاله المحمود 00:15:01
بكرمه وهو ايضا الحميد والمكافئ لمن عبده واطاعه من خلقه -

لا يكرمهم ويعطiem المنازل والكرامة وهو على كل شيء اراده قدير هو الذي خلقكم او جدكم على غير مثال سابق كل الناس الاعين هنا والانف هنا والقلم هنا والجبهة وما في واحد يشبه واحد - 00:15:33

هو الذي خلقكم ولذلك الا يعلم من خلق خلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلکم الله ربكم له الملك لا الله الا هو فانى تصرفون - 00:16:05

اين تذهب العقول عن هذه القدرة الباهرة وعن هذه النعم العظيمة وعن هذا الامر الذي لا يخفى الا على من ومس الله بصيرته هو جل وعلا الذي خلقكم. او جدكم من العدم - 00:16:30

او جد اباكم من الطين ثم بعدين او جدكم من التناسل مما ان مهيب وجعل القسم رباعي من وجد من غير اب ولا ام ومن وجد من ام بغير اب ومن وجد من من اب بغير ام ومن وجد من اب وام - 00:16:48

قسم رباعي ادم من غير اب ولا ام وحواء من اب من غير ام وعيسى من ام من غير اب وبقيت الخلق من اب وام هو الذي خلقكم واوجدكم فلما اوجدكم وصوركم - 00:17:11

وخلقكم خلقكم منكم كافر ومنكم مؤمن وهذا الذي يخيف العلماء والاتقياء الناس لما خلقت الشريحة لا تقبل الخير وفيها شريحة لا تقبل الا الخير هو الذي خلقكم او جدكم من غير مثال سابق - 00:17:33

فمنكم كافر ومنكم مؤمن يرسل الملك ويكتب اربعة كلمات من جملتها شقي لا الله الا الله هذا الذي يربى العقلاء هذا الذي يخوف الاتقياء هذا الذي يخاف منه العلماء هذا الذي يجعل الانسان ينتبه - 00:17:59

ولذلك كل الخلق للابتلاء خلق الموت والحياة ليبلوك ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم خلقهم للاختلاف وللرحمة خلقتكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لذلك ينبغي للعقل ان يجتهد - 00:18:31

لينجو بنفسه. نحن لا نعرف ماذا كتب لنا ما يعرف احد ما الذي كتب له في اللوح المحفوظ ولما استشكل الصحابة هذا الامر خطورته عندما نزلت اية الحديد ما اصاب - 00:19:04

من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيرا ثم بين العلة لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:19:23

لكي يبقى الانسان في الحياة منضبط لانه اذا رأى خير لا يفرح فرح يفطر به اذا وقع له ضرر لا يحزن حزن يضيع عليه الحياة لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:19:39

ولا تفرحوا بما لكي الانسان يعيش حياة منضبطة متوازنة قال قالوا الصحف وجفت الاقلام قالوا له يا رسول الله ففيما العمل ما دام كل شيء انتهى لما لا نعمل ونتعب انفسنا - 00:19:55

ماذا قال لهم ماذا قال اعملوا اعملوا اذا الانسان اولا يعمل ترك الصلاة خطر اعراض المسلمين خطر التعامل بالربا خطر عقوق الوالدين خطر اذية الجيران خطر تضييع من يعول خطر - 00:20:16

الامن خطر السخرية من المتقين خطر الاستهزاء بدين الله خطر الانسان ينتبه الانسان اذا ما انتبه يوقع نفسه في الهلاكة وهو لا يدري ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يتبيّن فيها - 00:20:48

او لا يلقي لها بال يهوي بها في النار سبعين خريفا كما ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يرى انها تصل هذا المجل يكون فيها اخلاص وفيها دين وفيها تضحية للدين يغفر له - 00:21:13

يبلغ بها من رضا الله ما بين المشرق والمغرب ولذلك الانسان يحاسب قول عمر هذا قمة حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبو اذا خلقنا فمنا كافر ومنا مؤمن كما قال اولئك حزب الله الا ان حزب الله - 00:21:32

هم المفلحون اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون فمتهم شقي وسعيد اذا كيف يكون السبيل ما دام الله كتب وما كتب سيكون الانسان اولا يخاف ويعمل ويسأل الله - 00:22:01

ما دام خاف وعمل وسائل الله هذا مظنة على ان ربه وفقه اما العبد الذي لا يسأل الله ولا يخاف الله ولا يعمل هذا دلالة على ان ربه

واراد ان يوبقه ولذلك انت شهداء الله اي انسان يموت اذا قالوا ناس ونعم ونعم وجبت له الجنة واي انسان يموت ويقول الناس نسأل الله السلامة والعافية. الله لا يبتلينا - 00:22:52

اتركونا منه من اثروا عليه وجبت واحد من واثروا عليه خير قال وجبت ثانية مرة واثروا عليه الشر قال وجبت. قالوا ماذا قال من انت شهداء الله؟ الذي الذي يثنى عليه خير - 00:23:09

هذا يكون من اهل الجنة. والذى يثنى عليه الشر هذا من اهل النار. في الغالب والا في الحقيقة ان بعض الناس يعمل بعمل اهل النار حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم - 00:23:26

سيعمل بعمل اهل الجنة تجد ناس في العالم واحد يسرف على نفسه فاذا كان قبل ان يموت بمدة قليلة تشفوفو يجلس في المسجد ويتغير ويكثر الصلاة والاستغفار وبعدها بقليل ايش - 00:23:44

يروح ما هذا يقع لبعض الناس نرجو الله السلامة والعكس نرجو الله السلامة. واحد يكون كان يطيع الله وفجأة تجده ينقلب ذلك هذه السابقة مخيبة جدا يخيف لكن ما ما حيلة لنا - 00:24:03

الا ان الانسان يسأل الله ان لا يكون من اهل النار يدعوا الله كثيرا الا يكون من اهل النار ويقوم بالأسباب ولذلك قال اوفوا بعهدي والله لا يخلف الميعاد والله بما تعلمون بصير. والله بعملكم او بالذى تعلمونه بصير لا يخفى عليه منه شيء - 00:24:25

وسيجاري كلا بعمله ان خيرا فخير وان شرها فشر ثم دلل على ما تقدم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. القدرة الهائلة خلق السماوات والارض الحق خلقهما خلقا متلبسا بالحق والقدرة الهائلة - 00:24:51

لا ينبغي ان يخاف بعدين وصوركم فاحسن صوركم يعني خلقكم على هذه الصورة الجميلة اشرف المخلوقات الانسان في هذه القامة يأكل بيده الحيوانات تأكل بفمها شرف بالعقل وبالكرامة وبالرسالة واعطي التصرف في الكون - 00:25:22

في الخلق الموجود سخر لهما في الارض واكرم واليه المصري اذا هذا برهان على انه قادر على ان يهدي من اراد ويشقي من اراد خلق السماوات والارض خلق للحق خلقا متلبسا بالحق - 00:25:49

وصوركم واحسن صوركم الانسان صورته عجيبة جميل بالنسبة لغيره واليه المرجع يجازي كلا بعمله يعلم جل وعلا ما في السماوات وما في الارض يعلم ما في السماوات والارض الكنوز والمياه - 00:26:22

والبحار والانهار والاشجار والثمار والجبال جعل الجبال مختلفة. ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود. ومن الناس والدواب العام مختلف الوانه. كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:26:53

بما عند الله للمتقين العلماء بما عند الله للمجرمين هذا هو الذي يخاف الله يطيع الله يمتنع امر الله يجتنب نهي الله ويعلم جل وعلا الذي تسرونه والذي تعلونه - 00:27:17

كل ما يصدر منكم الله يعلمه اذا كيف الحيلة الصدق الاخلاص عدم الرغوان ويعلم ما تسرون وما تعلون ما تعلم شيء الا يعلمه الله اليس من الجنون ان الانسان ما يصدق مع ربه ما يطيعه - 00:27:41

ما يكثر ما ما يستقيم؟ اليس من الخطأ ان شخص فهيم هذا وبعدين يبدأ يلعب ويعصي ربه ويغتاب الناس وينام عن الفريضة ويعق والديه ويؤذني جيرانه ويقع في اعراض المسلمين ولا يبالي - 00:28:09

والله ان هذا لا بيان واضح ولا مخيف لمن عقل ويعلم ما تسرون وما تعلون ما في مخلص الا الصدق ما في من جاء الا بالصدق ما اسررت وما اعلنت الله يعلمه - 00:28:35

ما نافقت في الله يعلمه ما اخلصت فيه الله يعلمه ما تصدقت فيه لله اعلم. ما تصدقت به ليقال كريم يعلمه ويعلم ما تسرون وما تعلون والله عليم بالفعالات او بالخطارات او - 00:28:55

الاعمال ذات الصدور كل شيء في الصدر خطرات وما اكدها وما لم تؤكدو ما عزمت عليه. كل ما يمر بصدرك الله عليم بي فكيف ما قلته فكيف ما ظهر للناس - 00:29:22

اذا هنا بين قدرته ثم خوف ونبه ان الذين بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم من قريش ومن يهود ومن الذين انحرفو اينبغى ان يعتذرها فقال لهم جل وعلا الم يأتكم - [00:29:41](#)

نبا الذين كفروا من قبل الم يأتكم الخبر الذي له شأن خبر نبا القوم الخبر الذي له شأن وهو هذه القوم الذين كفروا من قبل اي من قبلكم من قبل ارسال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:02](#)

كفروا فذاقوا وبال امرهم. كفروا فذاقوا كفروا فلذلك هذه الفاء موميئه للعلة. فلعلة كفرهم وتكذيبهم لا قوته بال امرهم تجربوا نتائج وخبز وضرر اعمالهم وبال امرهم حالهم وطريقتهم التي سلوكها - [00:30:23](#)

تجربوا نتائجها. لاقوا بال امرهم وله عذاب ذاقوا ضرر فعلهم في الدنيا قوم هود قوم صالح قوم شعيب قوم نوح قوم فرعون قوم ايوة قوم موسى كل هؤلاء كذبوا فهلكوا فانتم يا قريش - [00:30:54](#)

ومن بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالدخول في الاسلام قبل ان يحل بكم ما حل لهذه الامم السابقة الم يأتكم الم يجيئكم نبا خبر الذين كفروا من قبل من الامم - [00:31:19](#)

تلاقوا يعني تجربوا يعني وقعوا يعني في نتائج عملهم السيء وبال امرهم ضررا امرهم الذي فعلوه وكفرهم الذي اعتنقو وله عذاب موجع كأنه هنا قال لماذا؟ كان سائب قال لما لا حصل لهم هذا؟ - [00:31:39](#)

ذلك بانهم كانت تأتיהם رسالهم بالبينة ذلك الذي حصل لهم ووقع لهم من العقاب ومن الخزي ومن النكال ذلك سببه بسبب انهم كانت تأتיהם رسالهم التي ارسلت لهم بالبينات بالادلة الواضحة على - [00:32:10](#)

وحدانية الله وربوبيته وعلى اتصافه بصفات الكمال والجلال وعلى صدق هذا النبي وانه جاءهم بشرع يجب ان يتبعوه جاءتهم رسالهم بهذه البينات فكفروا يعني جحدوا وکذبوا وانكروا وقالوا على سبيل الانكار والتکذیب. ابشر يهودنا؟ ابشر هنا؟ بمعناها اناس - [00:32:35](#)

ابشر هنا المقصود بها الجماعة بدليل يهودنا بشر تقال للواحد وللجماعة ابشر يهودنا لما يرسل لنا بشر؟ لم لا يأتينا ملك كما قال هناك لولا انزل عليه ملك سيكون معه نذير او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها - [00:33:08](#)

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوك وما ارسلناه قبلك من المرسلين الا انهم لا يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق بس هؤلاء الكذبة والى كل الرسل بشر ويمشون في الأسواق - [00:33:36](#)

قالت رسالهم ان نحن لله بشر مثلكم. ولكن الله يمن على من نسا اذا هذا الدين موضوع في قوالب غاية في القوة. غاية في الجمال. غاية في الوضوح. غاية في الاعجاز - [00:33:56](#)

ينبغى ان نعطي وقت لكتاب ربنا حتى ان افهمه حتى نصحبه حتى يعزنا حتى يرفعنا حتى يرحمنا حتى نكون في المكان اللائق بنا فكفروا فقالوا ابشر يهودنا يعني ناس مثلنا يرسلون لنا لا نقبل - [00:34:13](#)

فكفروا بسبب ذلك وتولوا عن الحق وعن سمعاه وقبوله واستغنى الله والله غني حميد الله عنهم وعن ايمانهم كفرهم لا ينقص من ملكه شيء. وانما ذلك ضرر لهم محض وهلاك لهم - [00:34:37](#)

والله غني حميد الله عن ايمانهم وعن طاعتهم. والله جل وعلا غني عن خلقه حميد لمن اطاعه يرحمه ويعزه ويدخله الجنة يعني اعتقاد او ظن الذين كفروا انهم لن يبعثوا. الزعم مطي الكذب - [00:35:03](#)

اخوانا الذين كفروا انهم لن يبعثوا ما في حياة بعد الموت. قل لهم يانبي بلى وربى لا تبعثن. والله لتبعثن وربى بلى ثم اكدها لتبعثن ثم بعد بعثكم - [00:35:33](#)

لتبئون بما عملتم وكل واحد يعطى كتابه ويقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وكل انسان الزمان طائره في عنقه. ونخرج له او يخرج له كتابه. يوم القيمة يلاقاه منشورة. اقرأ كتابك - [00:35:54](#)

والكافر يقول يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرة ولا يظلم ربك احدا كل انسان يعطى عمله كامل لا ينقص منه شيء - [00:36:16](#)

اذا كان خيرا و اذا كان شرا لا يزداد عليه منه شيء قل بلى يا ربى يا نبى. زعم الذين كفروا ظن الذين كفروا انهم لا يبعثون بعد الموت.

قل لهم يا نبى بلى و ربى لتبعثن - 00:36:39

ثم لتبئن بما عملتم كل واحد يخبر يوم تلا عملت كذا في وقت كذا. في ساعة كذا في مكان كذا فاذا قال لا يقل فخذ لا عملت كذا وقتك يقول لجلده لما شهدتم علينا؟ ما لا يقولون - 00:36:55

انطقنا الله الذي انطق كل شيء البدار هذا غاية في الخطورة. ما فيه الا الطاعة ما في الا الاستقامة ما في الا فهم الدين والعمل به الذي لا يريد ان يستقيم يقول انا لا اموت - 00:37:17

الذى لا يريد ان يستقيم يقول انا لو مت لا ابعث ما دام الانسان يبعث وسيحاسب ينبغي ان يحاسب نفسه قبل المحاسبة وذلك على الله ثم لتبئن لتخبرن بما عملتم بالذى عملتموه او بعملكم - 00:37:42

ما موصية او مصدرية. وذلك على الله يسير سهل هذا ثقة للجملة كأنه قال اذا ما دام قل بلى وربى لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم. وذلك على الله يسير. اذا فما الحل - 00:38:05

ما الحل وما النجاة وما المخرج فامنوا بالله ورسوله الاحظ كل جملة في القرآن اخذه بحجز الجملة القرآن معجز اية في الجمال اذا ما الحل ماذا نعمل؟ امنوا بالله ورسوله - 00:38:24

والنور الذي انزلناه. امنوا بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبالنور القرآن الذي انزل معه نور وانزلناه اليكم نورا مبينا اذن الحل ان نؤمن بهذا الدين وان نعمل به. هذا هو النجاة. فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلناه - 00:38:43

والله بالذى تعلمنه خبير او بعملكم ثم بين وخوف يوم يجمعكم ليوم الجمع يوم اذكر يوما اذكر يا نبى. يوم يجمعكم جميعا ليوم الجمع يوم القيمة كل الناس تأتي وكل واحد يأتي غصبا عنه - 00:39:08

كل العالم يجتمع في مكان واحد كيف وكل واحد يحاسب الا من رحمه الله يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم تعب التفاضل هذا اليوم هو الذي الحقيقة العز فيه هو العز - 00:39:34

والذلة فيه هي الذل. اما الدنيا ليست شيء اما العز الحقيقي يوم القيمة والذل الحقيقي يوم القيمة. ذلك يوم التغابن ذلك يوم التفاضل ذلك يوم التمايز هذا اليوم هو الذي ينبغي للعاقل ان يعد له العدة - 00:39:57

ذلك يوم التغابن التفاضل التباين اهل الجنة في غرف وفي ظل ممدود وماء مسكون وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرض مرفوعة انا انساناهن فجعلناهن ابكارا عروبا اترابا لاصحاب اليمين - 00:40:22

واولئك كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها لينذوقوا العذاب كلما خبت زدناهم سعيرا هذا هو التمايز هؤلاء لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل اما عبادي الذين يستمرون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله ووفقهم واولئك هم الالباب اصحاب العقول وهم الذين يكونون - 00:40:48

ففي المنازل العالية وهذا يتكرر دوائي ورا دوائر ورا دوائر حتى يبقى العاقل على بصيرة من امره ويسلك طريق الصحيح فينجو والضل اذا تكلمت لا يقبل اصلا. اذا سمع المتكلم يقول لا يسمع - 00:41:16

واذا سمع لا يستفيد و اذا فهم لا يعمل نرجو الله السلامه والعا فيه ومن يؤمن بالله ويعلم صالحها يكفر عنه سيناته ويدخله جنات تجري من تحتها النار. شوف هذه قل قانون المعاوضة - 00:41:36

قانون المبادلة بيع ومن يؤمن بالله ويعلم صالحها يكفر عنه سيناته يؤمن بالله اليمان بالله هنا تدخل فيها حدasher جملة ويعلم الاعمال الصالحة من غض البصر وكف الاذى وطلقة الوجه ومساعدة الضعاف - 00:42:01

التواضع لاخوانك والتغاضي عن زلائهم يعمل صالحها كل الاعمال الصالحة تدخل في هذا ندخله او يدخله جناته تجري من تحت بساتينها الانهار. ذلك لا يخرجون منها ابدا ذلك الفوز عظيم - 00:42:25

ذلك الفوز الذي لا فوز وراءه عظيم كبير جدا لانه دخل الجنة وامن من النار قال تعالى فمن زحر عن النار وادخل الجنة فقد فاز اللهم اجعلنا من الفائزين اللهم ارنا الحق حقا - 00:42:50

وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه ولا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقدنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - [00:43:10](#)

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - [00:43:28](#)

تأخذ بيده الى الجنة - [00:43:48](#)